

من دلائل وحدانية الله

- وله من في السماوات و الأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون (19) يسبحون الليل والنهار لا
يفترون (20) أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون
(21) لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ف سبحان الله رب
العرش عما يصفون (22) لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
(23) أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون (24)

- وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون (25) وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون (26) لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (27) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون (28) ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين (29) .

من معاني المفردات والتراكيب

- ولا يستحسرون : لا يكلون ولا يتعبون .
- لا يفترون : لا يضعفون ولا يترآخون .
- ينشرون : يحيون الموتى .
- برهاتكم : حجتكم .
- مكرمون : مقربون عند الله تعالى .
- مشفقون : حذرون .



استحالة نشوء الحياة من لآحياة صعوبات لا تنتهي



تعاقب الليل والنهار من الآيات الدالة على عظمة الله

دلائل وحدانية الله التي تشير إليها الآيات

1- الإحياء و الإمامة :

- من أول صفات الإله الحق قدرته على نشر الموتى ، قال تعالى : ”
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون “ ، فالاستفهام هنا تعجبي
إنكاري ، والمعنى هل اتخذ هؤلاء المشركون آلهة من الأرض
قادرين على إحياء الموتى ؟ الجواب : كلا . بل اتخذوا آلهة جمادا
لا تتصف بالقدرة على شيء ، وفي مجادلة سيدنا إبراهيم مع
النمرود ((إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي و
أميت)) .



فلينظر الإنسان مم خلق...



في هذه الرحلة الإيمانية. سوف
ننظر إلى مراحل خلق الإنسان
كما صورتها أجهزة العلماء في
القرن الحادي والعشرين،
ونتأمل هذه المراحل كما
صورها لنا القرآن قبل أربعة
عشر قرناً.

- فدعا برجلين محكومين بالإعدام فقتل أحدهما و أمر بإطلاق الآخر وقال : هذا أحييته ، فهل هذا الإعفاء عن القتل يعتبر إحياء ؟
- المقصود بالإحياء هو إنشاء الحياة وتكوينها بعد العدم ، و الإمامة إزالة الحياة القائمة لجميع الكائنات الحية ، فإذا ثبت بطلان آلهة المشركين وعجزها تبين أن الوحدانية لله وأنه المحيي والمميت .



نشاط

• كيف يدل قول الله تعالى : ((أمن خلق السماوات و الأرض و أنزل لكم من السماء ماء فأنبأنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تثبتوا شجرها أعله مع الله بل هم قوم يعدلون)) على وحدانيته ؟

• من خلال الخلق والنظام الموحد للكون فالله الذي خلق السماوات على ارتفاعها وصفائها وجعل فيها كواكب نيرة ونجوماً زاهرة وخلق الأرض وجعل فيها جبالاً و أنهاراً وحيوانات مختلفة الأشكال و الألوان ، ألا يدل ذلك على أن موجد هذه الأشياء ومنظمها هو الله .

يقول الباحثون إن لدى الذبابة حسرات فلتحسب حيث يعالج دماغها المعلومات ويرسم التخطيط خلال 10 / 1 من الثانية، وهذا يعكسها قدرة عالية على التاورد والدفاع عن نفسها... فالتحسرات الذي الصفت للذباب هذه الحشرات القاتلة بل وحريها مثلاً لنا هذا، (إن الذبابة تتكون من قرون اللحم من سلكها كذبابا و لو استنشقا لها و إن سلكهم القاتل حثيثا و يستعملون حركاتهم السريعة والقتال في الصلابة والصلابة 2005



هل يدل وجود بعض الظواهر الكونية كالزلازل والبراكين ، وخسوف القمر وكسوف الشمس على اختلال نظام الكون ؟

- يقصد باختلاف نظام الكون وفساده خروجه عن المألوف والمشاهد كأن تطلع الشمس في يوم ولا تطلع في آخر ، أما الظواهر الكونية فلا تدل على فساد الكون فقد نشاهدها أولاً نسمع بها ولا نلاحظ وجود خلل في هذا الكون والحياة مستمرة .



دوران الأرض حول الشمس والتحكم بسرعتها من
مقدرات الله وحده



omaneducportal.com

3- إخبار الوحي بوحدانية الله

- يقول تعالى: **”أم اتخذوا من دونه آلهة“** فقد كرر الله الإنكار على المشركين اتخاذهم آلهة من دون الله استعظاما للشرك ومبالغة في التوبيخ ، ثم قال : **”قل هاتوا برهانكم“** إما من العقل و إما من الوحي على صدق ما تدعون ، فإنكم لن تجدوا لا من القرآن ولا في كتب الأنبياء السابقين ما يدل على ما تقولون ، لأن جميع الرسل وجميع الكتب تثبت وحدانية الله ، قال تعالى : **”وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون“** .



القرآن الكريم هو أداة الإخبار



تنزيه الله عما لا يليق بوحدانيته

- قال الله تعالى: **”وقالوا اتخذ الرحمن ولدا“** وهذه الآية نزلت في حي من قبيلة خزاعة الذين قالوا: الملائكة بنات الله سبحانه تنزه وتقدس عما يقوله الظالمون، فجاءت هذه الآية وغيرها استتكارا على من يدعي أن لله تعالى شريكا أو ولدا من الإنس والجن أو الملائكة، قال تعالى: **”ألا إنهم من إفكهم ليقولون () ولد الله و إنهم لكاذبون“**.

- بعد كل هذه الأدلة على وحدانيته أيبقى من عند النفع والضرر إلى قبر أو شجرة أو عين ماء؟ أيبقى من يتخاذل عن عبادة الواحد الأحد الفرد الصمد؟

الله
جل جلاله



اذكر أدلة شرعية تبين فضل طلب العلم وعظمة العلماء

قال الله تعالى :

((إنما يخشى الله من عباده العلماء))

((هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون))

قال صلى الله عليه وسلم :

(طلب العلم فريضة على كل مسلم)

(من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن العلماء ورثة الأنبياء

وإن الأنبياء ، لم

يورثوا ديناراً ، ولا

درهماً ، إنما ورثوا

العلم ، فمن أخذ

أخذه بحظ وافر

ورثة الأنبياء



نشاط

- استنتج جوانب أخرى تدل على أهمية معرفة أسماء الله الحسنى :
- 1- معرفة أسماء الله الحسنى هي الطريق لعبادة الله عز وجل .
- 2- معرفة أسماء الله الحسنى وسيلة لدعاء الله تعالى وحمده والثناء عليه وذكره .
- 3- بمعرفة أسماء الله الحسنى يتحقق الإذعان والخضوع في أكمل درجاته لله عز وجل .

omaneducportal.com

